

## تفسير السعدي

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ <sup>ط</sup> فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا

أي وأقسم هؤلاء، الذين كذبوك يا رسول الله، قسما اجتهدوا فيه بالأيمان الغليظة. { لَئِنْ  
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ } أي: أهدى من اليهود والنصارى [أهل  
الكتب]، فلم يفوا بتلك الإقسامات والعهود. { فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ } لم يهتدوا، ولم يصيروا  
أهدى من إحدى الأمم، بل لم يدوموا على ضلالهم الذي كان، بل { مَّا زَادَهُمْ } ذلك {  
إِلَّا نُفُورًا} وزيادة ضلال وبغي وعناد.